حدثني علي بن سليمان قال أنشدني أبي قال .

أنشدني إبراهيم بن المدبر وقد كتب إلى بدعة وتحفة يستدعيهما فتأخرتا فكتب إليهما .

(قل يا رسول لهذه ... ولهذه بأبي هُمَّا) .

(قد كان وصلكما لنَا ... حَسَناً ففيم قَطْعتُما) .

(أعريب سيّدةُ النساءِ ... بهجرنا أمرتْكُمَا) .

(كلاّ وبيت ا بل ... هذا جفاءُ منكما) .

عريب تغني صوتا من شعره .

و أنشدني علي بن العباس لإبراهيم بن المدبر وفيه لعريب هزج وقال .

(إلا يا بأبي أنتمْ ... نأت دارُ بنا عنكمْ) .

(فإن كنتُم تبدلتُمْ ... فما مِنْ بَدَلٍ منكمْ) .

(وإن كنتُم عَلَى العَهِد ... فأحسنْتُهم وأجملتمْ) .

(ويا ليتَ المنى حَقّتَ ... فنبديها ولا تَكتُمْ) .

(فكنتُم حيثما كنا ... وكنّا حيثما كنتم) .

وحدثني علي قال حدثني أبي قال .

دخلت ليلة على إبراهيم بن المدبر في أيام نكبته ببغداد في ليلة غيم فلاح برق من قطب الشمال ونحن نتحدث فقطع الحديث وأمسك ساعة مفكرا ثم اقبل علي فقال